

المادة: قضايا بحثية

اعداد: الطالب: سطاتم شديد القثامي
الرقم الجامعي: 242000811
أستاذ المادة: د. هبه القصبي

الموضوع: دراسة نقدية لمكونات بحث منشور



الأسبوع: الخامس: دراسة نقدية لمكونات بحث منشور

Task No. 7

الطالب: سطاتم شديد القشامي

قام الباحث باختيار بحث بعنوان " أثر الالتزام التنظيمي في تحسين جودة الخدمة المصرفية (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية السعودية بمدينة الرياض " وهو بحث مقبول للنشر في المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ، المجلد (7)، العدد (76)، 2025، الرياض – السعودية، من إعداد: ، الدكتور/ محمد أنس شمسي، الدكتور/ مشعل علي الظاهر ، الدكتور/ ابهيжит غوش . يتكون البحث من 23 صفحة، ومنشور في الصفحات (121-143).

Chapter

01

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل نقدي معمق، انطلاقاً من فرضية أن قوة أي نموذج سببي في دراسات الإدارة لا تُقاس فقط بصلابة نتائجه الإحصائية، ولكن أيضاً بعمق تأصيله النظري، واتساقه البنيوي بين المشكلة البحثية والفجوة المعرفية والفرضيات والمنهج المتبع في الدراسة.

وبناءً على ذلك، يتناول الباحث في هذا العمل دراسة نقدية بحثية لمكونات هذا البحث، والمتمثلة في النقاط التالية :

عنوان البحث

يمتاز العنوان بوضوح المتغيرات الرئيسية التي يتناولها البحث، حيث يحدد الالتزام التنظيمي كمتغير مستقل وجودة الخدمة المصرفية كمتغير تابع، مما يعكس علاقة سببية واضحة يسهل على القارئ فهمها منذ الوهلة الأولى. كما أن العنوان يبرز الجانب التطبيقي للدراسة من خلال الإشارة إلى المصارف التجارية السعودية بمدينة الرياض، وهو ما يمنح البحث قيمة عملية ويحدد نطاقه الجغرافي بشكل صريح. هذه العناصر الإيجابية تجعل العنوان متماسكاً ومباشراً في التعبير عن موضوع الدراسة.

ومع ذلك، فإن العنوان يعاني من بعض الملاحظات النقدية التي يمكن أن تؤثر على جاذبيته الأكاديمية. أول هذه الملاحظات هو طول العنوان، إذ يحتوي على تفاصيل كثيرة يمكن اختصارها دون الإخلال بالمعنى، مما يجعله أكثر سلاسة ووضوحاً. كما أن عبارة "في تحسين جودة الخدمة المصرفية" توحي بنتيجة مسبقة، وكأن الالتزام التنظيمي يؤدي بالضرورة إلى التحسين، بينما الأفضل صياغة أكثر حيادية مثل: "أثر الالتزام التنظيمي على جودة الخدمة المصرفية". إضافة إلى ذلك، فإن الاختصار على مدينة الرياض قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على بقية المصارف السعودية، وكان من الممكن صياغة العنوان بشكل أوسع يشمل القطاع المصرفي السعودي ككل. كذلك، غياب البعد الزمني في العنوان يقلل من دقة الإطار البحثي، إذ أن الدراسات التطبيقية غالباً ما تستفيد من تحديد الفترة الزمنية محل الدراسة.

ملخص البحث (ص 2)

يُظهر الملخص بعض الجوانب الإيجابية، حيث يوضح بجلاء هدف الدراسة المتمثل في التعرف على أثر الالتزام التنظيمي على تحسين جودة الخدمة المصرفية، كما يبرز أهمية الدراسة التطبيقية من خلال ربطها بالواقع العملي للبنوك التجارية السعودية بمدينة الرياض. كذلك، يوضح الملخص مجتمع الدراسة وعينتها بشكل محدد، ويعرض بدقة عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل، وهو ما يعكس شفافية الباحث في عرض بياناته. إضافة إلى ذلك، يذكر الملخص النتائج الرئيسة المتعلقة بالأثر الإحصائي لأبعاد الالتزام التنظيمي على جودة الخدمة، ويختتم بعرض التوصيات العملية التي يمكن أن يستفيد منها القطاع المصرفي.

ومع ذلك، فإن الملخص يعاني من بعض الملاحظات النقدية التي تقلل من قوته الأكاديمية. أولاً، هناك إطالة في السرد، حيث يتضمن الملخص تفاصيل إجرائية (مثل عدد الاستبانات المستردة ونسبة صلاحيتها) كان من الأفضل اختصارها أو تركها لجزء المنهجية داخل البحث، والاكتفاء بالإشارة إلى أن العينة كانت ممثلة وموثوقة. ثانياً، صياغة الهدف جاءت بشكل مباشر لكنه يميل إلى التكرار، إذ وردت عبارة "تحسين جودة الخدمة المصرفية" أكثر من مرة، وكان يمكن صياغتها بشكل أكثر اختصاراً وحيادية. ثالثاً، الملخص يفتقر إلى عرض الفجوة المعرفية أو المشكلة البحثية التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع، وهو عنصر مهم في الملخصات الأكاديمية لأنه يوضح القيمة العلمية للدراسة. رابعاً، النتائج والتوصيات جاءت عامة إلى حد ما، إذ ركزت على تعزيز الالتزام التنظيمي دون تقديم مؤشرات كمية أو تفصيلية توضح حجم الأثر أو تبرز أبعاد النتائج بشكل أدق. وأخيراً، الملخص لم يشر إلى المنهجية التحليلية أو الأساليب الإحصائية المستخدمة، وهو ما يضعف من وضوح المسار العلمي الذي اتبعه الباحث للوصول إلى النتائج.

مقدمة الدراسة (ص 4)

إن المقدمة نجحت في تقديم إطار عام لموضوع الدراسة وربط الالتزام التنظيمي بجودة الخدمة المصرفية، لكنها تحتاج إلى مزيد من التركيز والاختصار، مع إبراز المشكلة البحثية والفجوة المعرفية بشكل أوضح، وتوضيح أهداف الدراسة وفرضياتها في نهاية المقدمة. كما يُفضل أن تتضمن المقدمة نقداً موجزاً للأدبيات السابقة لتوضيح ما يميز هذه الدراسة عنها، مما يمنحها قوة أكاديمية أكبر ويجعلها أكثر إقناعاً للقارئ.

مشكلة الدراسة (ص 4)

إن مشكلة الدراسة نجحت في إبراز العلاقة بين الالتزام التنظيمي وجودة الخدمة المصرفية، وأوضحت الفجوة المعرفية في السياق السعودي، لكنها تحتاج إلى مزيد من التركيز والاختصار، مع إبراز المشكلة البحثية بشكل مباشر ومحدد، وربطها بواقع البنوك السعودية بصورة أوضح. كما يُفضل أن تُختتم المشكلة بسؤال بحثي أو صياغة دقيقة للإشكالية، مما يمنحها قوة أكاديمية أكبر ويجعلها أكثر إقناعًا للقارئ.

أسئلة البحث (ص 4)

إن أسئلة البحث واضحة ومتراصة مع موضوع الدراسة، لكنها تحتاج إلى مزيد من الاختصار والحيادية، مع إعادة ترتيبها بشكل منطقي لتجنب التكرار. كما يُفضل أن تُختتم الأسئلة بصياغة أكثر تركيزًا على الجانب التطبيقي، مما يعزز من قوة الدراسة الميدانية ويجعلها أكثر دقة وموضوعية.

أهداف الدراسة (ص 5)

إن أهداف الدراسة شاملة وتغطي مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية، لكنها تحتاج إلى إعادة صياغة أكثر اختصارًا ودقة، مع دمج الأهداف المتكررة، وتفكيك الأهداف الطويلة، وترتيبها بشكل منطقي متدرج. كما يُفضل أن تُصاغ الأهداف بصيغة قياسية قابلة للقياس والتقييم، مما يمنح الدراسة قوة أكاديمية أكبر ويجعلها أكثر وضوحًا للقارئ.

أهمية الدراسة (ص 5)

إن أهمية الدراسة نجحت في إبراز القيمة النظرية والتطبيقية لموضوع الالتزام التنظيمي وجودة الخدمة المصرفية، لكنها تحتاج إلى مزيد من التركيز والاختصار، مع إبراز الفجوة المعرفية والسياس المحلي بشكل أوضح، وتوضيح ما يميز هذه الدراسة عن غيرها. بذلك تصبح الأهمية أكثر قوة وإقناعًا، وتمنح البحث قيمة أكاديمية وعملية متوازنة.

فرضيات الدراسة (ص 5)

يمكن القول إن الفرضيات جاءت واضحة ومبنية على إطار نظري معتمد، لكنها تحتاج إلى إعادة صياغة أكثر حيادية واختصارًا، مع تجنب التكرار، وإضافة فرضيات تتعلق بالعوامل المؤثرة أو المتغيرات الوسيطة لتعزيز العمق التحليلي. كما يُفضل أن تُصاغ الفرضيات بشكل ينسجم مع أهداف الدراسة، بحيث تغطي جميع الجوانب النظرية والتطبيقية التي يسعى البحث إلى معالجتها.

الدراسات السابقة (ص 10)

يمكن القول إن الدراسات السابقة وفرت أساسًا نظريًا مهمًا للبحث الحالي، وأظهرت وجود علاقة بين الالتزام التنظيمي وجودة الخدمة في سياقات متعددة. ومع ذلك، فإنها تعاني من ضعف في حجم العينات، التركيز على سياقات غير سعودية، والاعتماد على الأساليب الكمية التقليدية. كما أن عرضها جاء وصفياً أكثر من كونه نقدياً، مما يستدعي من الباحث أن يبرز بوضوح الفجوة المعرفية التي يسعى بحثه لسدها، ويبين كيف سيضيف قيمة جديدة مقارنة بالدراسات السابقة.

نهج البحث(ص 12)

مكن القول إن اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة الدراسة، لكنه يحتاج إلى تفصيل أكبر وتبرير علمي أوضح، مع إدماج أدوات نوعية لتعزيز العمق التفسيري. كما يُفضل أن يوضح الباحث الأساليب الإحصائية المستخدمة وكيفية توظيفها في اختبار الفرضيات، مما يمنح الدراسة قوة منهجية أكبر ويجعلها أكثر ملاءمة للقارئ

مجتمع وعينة الدراسة(ص 13)

مجتمع وعينة الدراسة حُددت بشكل واضح وبلغت نسبة استرداد ممتازة، لكن الاعتماد على العينة الملائمة وعدم استخدام منهجية إحصائية لتحديد الحجم يقلل من قوة تعميم. كما أن التركيز على مدينة الرياض فقط يحد من شمولية النتائج. لذلك، كان من الأفضل استخدام عينة احتمالية أو توسيع نطاق المجتمع ليشمل مناطق أخرى، مع تبرير علمي لحجم العينة لضمان دقة أكبر في النتائج

أساليب الإحصائية

الأساليب الإحصائية المستخدمة وفرت وصفًا أوليًا للبيانات، لكنها تفتقر إلى التحليل الاستدلالي المتقدم الذي يتيح اختبار الفرضيات بشكل صارم. كان من الأفضل أن يعمم الباحث التحليل الوصفي باستخدام اختبارات الارتباط والانحدار، مع التحقق من صدق وثبات الأداة، وإجراء مقارنات بين الفئات المختلفة، مما يمنح الدراسة قوة منهجية أكبر ويجعل نتائجها أكثر دقة وقابلية للتعميم.

نتائج الدراسة(ص 20)

النتائج أوضحت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام التنظيمي وجودة الخدمة المصرفية، لكنها جاءت وصفية أكثر من كونها تحليلية، حيث افتقرت إلى عمق التفسيري، المقارنات بين الأبعاد، وتوضيح حجم الأثر. كان من الأفضل أن يدعم الباحث النتائج بمؤشرات كمية أكثر دقة (مثل معاملات الارتباط والانحدار)، وأن يربطها بالسياق المحلي والدراسات السابقة، مما يمنحها قوة أكاديمية وتطبيقية أكبر

توصيات(ص 21)

مكن القول إن التوصيات وفرت إطارًا عمليًا عامًا لتحسين الالتزام التنظيمي وجودة الخدمة المصرفية، لكنها تحتاج إلى مزيد من التخصيص والعمق، مع تحديد أولويات واضحة، وتقديم آليات تنفيذ قابلة للقياس، وربطها بالسياق المحلي للبنوك السعودية. بذلك تصبح التوصيات أكثر فاعلية وقابلة للتطبيق، وتمنح الدراسة قيمة عملية أكاديمية أكبر.



Thank You